

# معروضه جناب طاهره به ملا حسين

## بشرويه اى (باب الباب)

جناب الطاهرة

النسخة العربية الأصلية



معروضه جناب الطاهرة الى الملا حسين البشروي - كتاب

ظهور الحق، جلد ٣، ١٦٥ بديع، الصفحة ٢٦٥ - ٢٦٨

﴿ بسم الله العليّ الجواد المحسن ﴾

السّلام من السّلام على الذي إليه يرجع حكم السّلام والسّلام من ساحة قدسه على الذي استخلصه لنفسه وطهره عن الدّلالة إلى غيره حقيقة العزّ ومعدن السّلام والسّلام المشرق منه واللامع عنه هو الذي هو عنه ولا فرق بينه وهو إلّا إنّه نفسه وجنسه ومفرّج كربه وقاضي دينه وينبوع الجلالة ومظهر القدره ومعدن السّلام ومنبع الكرامة والفخام والتّقدّيس المتشعشع والصلوة المتلامع من حجاب المرتفع على الذين سبقوا بالإجابة ونظروا بالدراية ووصلوا إلى بابه وعرفوا جنبه فماتوا بفنائهم وما يشعرون أيّان يبعثون بل دخلوا لجة الأحديّة ولا يرى لهم وصف دون أنفسهم العلية وهم بعين الله ناظرون - صلوات عليهم - وتعالى شأن مولاهم عمّا يصفون

الحمد لله الذي هدانا للذّكر الأكبر وما كُنّا لنهتدي لو لا أن هدانا الله بالله ادخل وبالله أنطق وبالله أقوم بين يدي حجّته ولا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم سبحانه الذي تفضّل على هذه الأقلّة بما يحصى وأصعدها فوق طور المنّة والبهاء وأراها من آيات المشرقة من آية وجهه العليّ الأعلى والحمد لله الذي قد انجذبني إلى



ORIGINAL

ساحة قدسه وشرفني بطلعة ذكره وانغمسني في طمطام حبه وطهرني عن النظر إلى غيره له الحمد حمدا شعشعانياً وله الشكر شكراً متعالياً سرمدانياً سبحان الله ما أنا وذلك المقام العظمى بعزته لو لا يمسكني فضله كنت في يوم الحضور معدوما مولاي وسيدي وكهفي ومعتمدي يا من جلّ جلالتك عن البيان وعظم شرافتك عن التبيان أشهد أنّ باب معرفتكم مسدود لأهل الإمكان ومفتوح لمن هو واقف باب البيان وناظر بعين العيان بأنّ الله قد طهركم عن المثلية ونزهكم عن الشبهية وقدسكم عن الاقتران طوبى ثم طوبى لمن فات بفنائكم وأحيى بماء الذي نزل من سماء ثنائكم طوبى لمن أسبقه العناية ووفد على بساط جلالكم ونظر إلى آثار جمالكم وسمع نداء الورقاء على دوحات سدرة المنتهى في فضلكم وبهائكم بأبي وأمي وما في علم ربّي فما أجلى ذكركم ذكركم وأجلّ شأنكم شأنكم وأعلى قدركم قدركم بكم أخذ روح القدس في جنان الصاغورة من حدائق باكورة الظهور وبيكم نزل النور على الطور وبيكم ظهر كتاب مسطور في رق منشور عليكم سلام الله العليّ الغفور أشهد أن قد أخذ عهد محبتكم من كلّ ذرّات الوجود وألزم طاعتكم على كلّ ما برز في عالم الشهود يا سيدي ومولاي استغفر الله العظيم من الاقتران بوصفكم والتلجج عند مطلع ذكركم بأبي وما في علم ربّي جدّاييتك قد أنطقني وفضلك قد أقامني وإلا والله ما أنا شيء حتى أنفس عند طلعتك أو أتحرّك في محضرك واسئل الله العفو من جودك يا مولاي روح أهل الرّوح فداكم يا دليل المتحرّرين يا كنز المفتقرين يا حصن اللائذين يا حجّة الله الملك العدل المبين وباب صفيه وحبّيه ديّان يوم الدين يا مولاي بأبي لسان أدعوك وقد أخرجت المعاصي لساني وبأبي وجه ألقاك وقد أخلقت الذنوب وجهي وكيف أدعوك وأنا أنا وكيف لا أدعوك وأنت أنت وكيف كنت ناطقا عند ساحة قدسك حين لا وجود لذكري لديك وكيف كنت صامتا تلقاء وجهك وقد انقطع دعوة سرّك وكيف كنت ساكنا وقد أحرقتي النار النازلة من مجرّة آيتك الله أكبر ما هذه النداء الساطعة من أفق الثناء وما هذا النور الذي تشعشع من طراز القدرة والبهاء يا سبحان الله إنّ بروق أنوار جماله خطف الأبصار والله العليّ الغفار قد قلب باقل من لمح البصر الليل بالنهار يا ربّاه من صاحب هذا الصوت الذي يحيي الأموات ويميت الأحياء الواقفين في أرض الحسابان الله أكبر من جلالته وشوكته وعظّمته بعزته قد وجد من نظرته عالم الجبروت وكون من دعوته آيات الملكوت وخرب بنقمته بنيان عالم الناسوت الذين نسوا حظهم وما عرفوا لحنه يا مولاي وسيدي يا حجّة الداعي إلى الحبيب الذي هو حجاب بينك وبين المحبوب وباب لمن هو غيب الغيوب بأبي وما في علم ربّي ما هذا النار الذي قد حرق الأستار وقطع القرار ولا يمهّل أنا وتصدر من عين حرف من كلامه بحور الأنوار سبحان الله من هذا الطلسم الأعظم والرّمز المنمّم الذي اتكأ على بساط القدم وينادي بصوت عالٍ إنّني أنا نور منير وقدرة قدير إنّني أنا آية الله البصير يا ملأ الأنوار أنا نور الأنوار وسرّ الأسرار أنا الذي على معرفتي يدور المدار اسمعوا ندائي أنا عين البيان وشجرة التبيان أنا باب الافتتان أنا الفرقان الذي به يمتاز أهل الإطمينان من السابحين في لجة الخسران أنا الميزان الذي واقف باب الإذن

والبيان واعرفوا يا أهل العيان من عرفني فقد عرف مولاه ومن جهلني فقد جهله ولا ينفعه عمل الذي قد اكتسب في عرّ وجهه مولاي وسيدي يا باب الحجّة ومقيم الحجّة - روعي وروح من في الإمكان فداء من أحبّك - قد انجذب هذا النور أمتك الابقة إلى طرفه وأمرها بالإصغاء ... إلى قوله ... الله الله من حسن منطقته وحلاوة نظرتة كأنّ طلعتة حلقة ونظرتة نضرة الله الله قد احترقت كلّ ما سوى من نظرتة الأعلى وقد أشار خفياً بأنّي أنا هو لا فرق بيني وبينه فاعرف لحني أنا وعليّ من نور واحد ومن شجرة واحدة فاطبق العالمين واعرف الرّمزين أنا الذي قد كنت جلسيه حين لا وجود لشيء وكنت أنيسه حين لا همس لنفس أنا الأسبق لما سبق والفتائق لما رتق والسّرّ لما علق والحرف الذي به استنطق والإسم الذي به سكن وأشرق وإن لم أكن عنده والله ما ظهر أمره وما برز سرّه أنا صاحب التّفصيل وهو صاحب الاجمال هو صاحب الوحي أنا صاحب الإلهام عند مليك الفعال فقد صرّح بالمراد يا سيدي وفتح باب المراد وظهر اسمه الشّريف الجواد الحاكي في رتبة التّربيع عن سبع المثاني لأهل السّداد سيدي سيدي يا باب الحجّة ومتمم النّعمة - صلوات الله عليك - وتعالى شأن حبيبك أوّل طراز لاح ولمع وأشرق وطلع ونطق ورفع وصمت وخشع لاستنطاق الطّلائع واستخراج الضّغائن ممّن صدق وسمع وكذّب وطمع صلوات الله عليه وسلامه عليك يا واقفاً على الطّنجين وحامل السّرين وبرزخاً بين العالمين قد كشف الحجاب ورفع النّقاب وتلألأ شمس معرفته من وراء السّحاب بأنّي أنا باب الباب ومفرق الكّتاب يا مفضّل إذا غاب المولى عن أبصار الخلق فهم المحجوبون بالغيبه ممتحنون بالصّورة أنا هو أنا النّاطق بي وأنا الصّامت له أنا الحبيب وهو المحبوب وأنا الطّالب وهو المطلوب بعزة ربّي ما فارقتة بأقلّ من أنّ الذي وردت إلى عالم الإمكان فهو قد كان أكبر مني بستّة أيّام وهو المستوي على عرش البيان وأنا المعطي لكلّ ذي حقّ حقّه في كلّ أنّ عميت عين الذي لا تراني بأنّي قد طلعت من بيت نور الذي هو مع صورة المطهّرة والهيكّل المنورة قد كان واحدا وهي له ولأجل سيرتي في مقامات الواحديّة ظهر سرّ الأحديّة بعد كالي وبلوغي تسعة وعشرا مولاي استغفر ربّي العظيم من الاقتران بوصفه والتّجليج عند ساحة مجده مولاي يا من حياتي من نسّات رياض قربك قد نشأت وذاتي من قطرات سماء النّازلة من سحاب مجدك قد ذوّت صلوات الله عليك وعلى من اتّبعك هل عرفت أمتك سرّ ما هي مامورة بمعرفته أوّلا فأطمئني يا مولاي بذكرك وانجذبني إلى ساحة قدسك بعزّته لأنّ طالبتي بذنوبي لأطالبنك بكرمك مولاي والله قد حرقت من نار دعوته وما بقيت شيئا عرّفتني نفسك الذي هو حامل لنوره ودالّ إلى ظهوره - صلوات الله عليك وروحي فداء من أحبّك - فقد اسمع بسمعك المودعة فيّ يا مولاي همس الطّلائع ونطق السّرائر بأنّ ذكر الله العليّ الأكبر - تعالى شأنه - قد ادّعى لنفسه الشّريف مقامات فقبلناه وبرز آيات فحملناه وكسر الحدود وأقع بنيان القيود وجعل الآيات آية واحدة فسمعناه فما النداء البديع الذي قد ملأ الاصقاع ويأخذ عهد ولاية ذوي القرني ومن هذا الفتى الذي ما قرأ من العلم حرفا وقد اتّخذة لنفسه حبيبا متى هو

وهذا المقام العظمى وقد كان معه في هذا العالم بلبس التجارة مشهودا الله ربّي آمنت بك وبحبيبك وبوليّك  
وبأوليائك النّجباء وصدّقت رسلك وفّقني لاطاعة أمّناك واتّباع رسلك بحقّ محمّد وآلك وبحقّ شيعة محمّد  
تعالى ذكره وجلّ ثنائك يا مولاي يا من غرّني كرمك وأنطقني فضلك استغفرك وأتوب إليك عرّفني  
نفسك فإنّك إن لم تعرّفني نفسك لم اعرف حبيبك فإنّك إن لم تعرّفني حبيبك لم اعرف حجّتك فإنّك إن لم  
تعرّفني حجّتك ضللت عن ديني يا سيّدي ومولاي - صلوات الله عليك - اسئل العفو من جنابك وروح من  
في الإمكان فداك الحمد لله رب العالمين